

المدير :

عبد الله كنون

العدد 343 - السنة 17

20 ربيع الأول عام 1401  
28 يناير 1981

ثمن العدد: 0.60 د

# الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعنى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

## الوطنية بشمال المغرب

ومحكمة أبا احكام ، خاضها  
الريفيون الى جانب اخوانهم  
الجبلين وأنوا فيها بضروب من  
البطولات والصمود ، يعجز القلم  
عن وصف ملاحمها الرائعة .

وسيطرت الثورة الريفية على  
جميع منطقة الحماية الاسبانية ، بعد  
انتصارها في معركة أنوال وغيرها  
من المارك الحادثة ، ولم يكن  
خارجاً عن نفوذها الامنية تطوان  
وما بينها وبين مدينة سبتة ، حيث  
تركزت القوة الاسبانية بجمعة في  
هذه المنطقة الضيقة .

الا أنه بعد تفهقر الثورة الريفية  
أمام الحلف الاوربي ، وأمام  
أسلحته المتطورة التي هزمت بها  
المانيا في الحرب العالمية الاولى ،  
أصبح شمال المغرب وجهاً لوجه  
أمام الحقد الصليبي الاسباني  
المتطرف ، ذاك الحقد الذي  
غذته الملاحم الاخيرة في الحرب  
الريفية وأججت من ناره ...

ولم يكن من السهل على  
(الحاكم والمحكوم) ممّا أن ينسيا  
الماضي المرير المقم بما يثير الحقد  
والضغينة .

وبعد القضاء على الريسوني ،  
وعلى الثورة الريفية ، بدأ عهد  
جديد من التسلط الاسباني الحاقدا  
الناقم... ولم يكن من السهل  
على سكان هذه المنطقة ان يتجرعوا  
ما أصابهم في صبر وهدهد ، بل  
حاول كثير من الابطال القيام  
بالثورة من جديد والاعتماد على  
أفهم شخصيات ولو في غياب  
القيادات المنظمة ، ومن هؤلاء  
(الكاطيبي) بجبل شفشاون ، وعشرة  
رجال من بني جبارة بالاخماس  
السفلى ، والحاج محمد التمساني  
وأخوه الحاج عبد السلام بالريف ،  
وغيرهم... ولكن الجيش الاسباني

منذ القدم كان شمال المغرب هو الدرع الواقى الذي يقى  
البلاد أخطار الغزاة والمستعمرين... لأن هذا الجزء من المغرب كان  
هدفاً لأطماع امبريالات مختلفة ، عبر فترات عديدة من تاريخنا الوطني .

بقلم  
الاستاذ عبد القادر العافية

اسبانيا بقعة جزئية بعدما تجرعت  
الامرين على يد المجاهدين منذ  
سقوط غرناطة ١٤٩٢م الى ١٩١٢  
ثم من ١٩١٢ الى سنة ١٩٣٦ .  
وكانت اسبانيا قد احتلت مدينة  
العرائش عندما تنازل لها عنها  
المليون من أحد المنصور .

فاسبانيا لها أطماع جشعة  
في شمال المغرب منذ آمد هيد ،  
وبذلك كان استعمارها لهذا الجزء  
من بلادنا يحقق أطماعها القديمة  
ويفتح في وجه قادتها باباً من  
الامل في تحقيق المزيد .  
أطماعهم ...

ومثل هذه الحقائق يجب ألا  
تغيب عن أذهاننا ونحن نتحدث  
عن السياسة الاستعمارية لاسبانيا  
بشمال المغرب .

ان الغزاة بالشمال قاوموا  
الاحتلال الاسباني بضراوة لا  
يعرف التاريخ لها مثيلاً ، وسجل  
التاريخ في هذا الميدان بطولات  
نادرة قام بها سكان الشمال في  
مقاومة جيش الاحتلال الاسباني  
واشتهرت في هذا المجال معارك  
فاصلة منها معركة النيوت ،  
ومعركة شفشاون ، ومعركة باب  
تازة ، ومعركة بني حسان ...  
وبعد هذه المعارك التي كساد أن  
يأس معها الاسبان من احتلال  
شمال المغرب بالقوة . ظهرت في  
الميدان ثورة الريف بقيادة الزعيم  
محمد بن عبد الكريم الخطاي  
وهي ثورة منظمة أدق تنظيم ،

ونظراً لموقع الشمال الاستراتيجي  
واقربه من أوربا التي لا يفصلها  
عنه الا شريط مائي ضيق ، نظراً  
لهذا الوضع كان الشمال هدفاً  
لجن متنوعة ، ولأطماع متعددة ...

ومما زاد في محنة شمال المغرب  
في القرن العشرين هو أنه كان من نصيب  
(اسبانيا) التي كانت أطماعها  
في احتلال المغرب أطماعاً قديمة ،  
وكانت عبر صراعها مع الغارة  
المسلمين تطلع الى احتلال الاجزاء  
الشمالية من بلادنا ، وبالفعل  
تجلت تلك الاطماع في احتلال  
مدينة مليلية ، ثم بادس ، وحجر  
النكور ، وجزر كبدانة ، وتجلت  
في غزو تطوان وتخريبها سنة  
١٤٠٠ م على عهد الملك هنري  
الثالث ، وفي عملها على ابقاء  
مدينة سبتة تحت نفوذها واقتطاعها  
بالقوة من المستعمرات البرتغالية ،  
وفي توسيع رقعة نفوذها بسبتة ،  
واستطاعت بعد ذلك ان تحتل  
مدينة تطوان سنة ١٨٦٠ ، بعد  
حرب قاسية ، الى غير ذلك من  
المحاولات التي قامت بها اسبانيا  
لاحتلال شمال المغرب .

وابان اشتداد أطماع أوربا  
في استعمار افريقيا وآسيا عملت  
اسبانيا على احتلال جزء من  
المغرب تحت سقار الحماية الاوربية  
على البلاد المتخلفة .

وشاء القدر أن يكون لاسبانيا  
نصيب من الغنيمة ، فمكنت لها  
منطقة (حاية) بالشمال الذي كثيرا  
ما سال امانيها لاحتلاله واستعمار  
وتنصيب أهله... ولتنحذ منه منطلقاً  
نحو باقي أجزاء المغرب .  
شاء القدر أن تتحقق أطماع

## رسالة تقدير وتنويه بصحيفة الميثاق

لسعادة السيد عبد الحق السعداني

أيها الاخوة الكرام ، أعضاء الاسرة المحترمة  
لصحيفة «الميثاق» الجليلة ، نجية من عند الله  
بمباركة طيبة ،

وبعد فان مفاجأتي كانت أكثر من حسنة بعد  
ان تعرفت على صحيفة «الميثاق» العظيمة الفائدة  
وقرأت فيها مقالات جد قيمة اعلاقت انما في أشد  
الحاجة الى استيعابها والعمل على نشرها سعياً وراء  
نظيرتها في مختلف الاطر المتعلقة بها .

لقد وجدت في جريدتكم ما يشلج الصدر في  
كثير من الميادين اذكر منها مثلاً ما يتعلق بقضية  
الوطنية الكبرى ألا وهي قضية صحرائنا المسترجعة  
كما اذكر منها كذلك ما يتعلق بسياسة التعليم  
في بلادنا .

ان آرائكم حول هيلوماسيتنا لا تختلف  
وما وصلت اليه من نتائج بعد سنوات من التجربة  
كما ان آرائكم في التعليم من شأنها ان تثير لنا  
الطريق حتى نجعل من الاجيال الصاعدة ذرية صالحة  
قادرة على ان تواجه بحزم وايمان وأمل كبير في  
النجاح قوى الغزو والتخريب على اختلاف ألوانها  
واساليبها . كل هذا الى جانب ما لمست في كل  
كتاباتكم من صراحة في القول وجهر بالحق اعتبرهما  
بادرة طيبة من علمائنا الخالدبن لعملية الاصلاح التي  
تتوقف عليها مختلف أعمالنا وافجازاتنا في الداخل  
والخارج تحت ظل صاحب الجلالة الحسن الثاني  
نصره الله واصلح به البلاد والعباد .

هذا وان الواقع المؤلم في بلادنا هو ان الماهيات  
قد طغت علينا حتى صار الكثيرون منا يعتبرون  
ان المقدسات دينة كانت او وطنية ، انما هي وسيلة  
فقط للاستفادة الشخصية ولا موجب لان تكون فيها  
ولو حبة خرد من الايمان والا فلا حاجة لهم بها  
مهما كانت لها مردوديات واجابيات على النطاق الديني  
او الوطني او على النطاقين معاً .

نعم كل هذا من شأنه ان يجعل الانسان الغريب  
بين هؤلاء القوم ، يشعر بسعادة متناهية عند مطالعته  
لصحيفتكم الاسلامية الوطنية ويهمل اليكم والى  
امثالكم من المسلمين الاقوياء ، والعرب الاوفياء ،

# ذكرى مولد النور والهدى والرحمة

❦ الأستاذ محمد بن الفاطمي بن الحاج السلي ❦

- 2 -

وبعد: فما هي العبرة من احياء ذكرى المولد النبوي السعيد؟ وكيف يجب ان نحقق لها احتفالاً ملائماً، ولأئمة مقام صاحبها المرموق وفي اطار آداب الدين؟ ان العبرة التي نستخلصها من ذلك هي ان نسير على هدى الرسول وسنته ونلتزم ما جاء به من معالم شريعته أمراً ونهياً وأدباً وسلوكاً وأحكاماً وعظماً وان نجعله قدوة لنا في جميع المجالات (اقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) وانه لا يجبل بنسا أن نحفل بذكره احتفالاً بخلافاتنا في الاسلام تسوده البدع المنكرة من اختلاط الجنين والقيام بأمر وتقاليده ما أنزل الله بهما من سلطان تشوه جمال الدين وتخدش كرامته وتسيء الى سمعة الاخلاق والمثل الانسانية بل يجب ان نحفل بشكل يرضى صاحب الذكرى: ان يقوم العلماء بالقاء دروس ومحاضرات وعقد ندوات علمية يكون مصونها تجلية الروح الدينية وسرد قصة المولد النبوي ومراحل السيرة النبوية العطرة كما كانوا يفعلون ديباً من قيامهم في مهل ربيع النبوي بتدريس قصيدتي البردة والهمزية في مدح خير البرية للمادح البوصيري وكتاب الشمايل الحمدي وما يتعلق بذلك ليتعرف الجمهور على أحوال الرسول وأطوار حياته ونظائر عظمته ليتخذ من ذلك اسوة ومقتداً الذي ينير له دروب الحياة الداجية للمدلهمة.

ان ذكرى ميلاد رسولنا العظيم المجاهد الصادق في سبيل الله تدعو المسلمين في جميع البقاع والذين يعدون بمآت الملايين أن يتكاثروا ويتحدوا ويتضاموا ويراجعوا مواقفهم من تضايي الساعة التي تشغل بال العالم الاسلامي في الوقت الراهن وأن يهبوا لتحرير أراضي فلسطين المباركة التي تنز تحت جراحها التوالية من جراء احتلال بني صهيون لها وتشريد أهاليها والتكبل بهم وتهديتهم واخراجهم من ديارهم وموطنهم غياً وعدواناً فان الارض المقدسة وبيت المقدس الذي يضم المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى

الرسول الامين تستجد لافتكاكها من نير العدو الماكر الفاشي ولا منجد لها وتشتت ولا مبعث وتستصرخ ذوي الغيرة والحلمة الدينية لا قادها ولا مبيصر خها.

اقد سئمتنا اقسامه المؤتمرات والمحاورات والمحادثات وتقديم الشكاوي الى المنظمات والمؤسسات التي لا تجدي قبلاً ومللنا الاقوال الجوفاء والوعود المسولة العرفوية فنحن أحوج الى الاعمال منا الى الاقوال والمقررات والتوصيات التي تبقى حبرا على ورق دون تنفيذ وانجاز فملينا أن لا نعمل في حل مشاكنا على غيرنا وأن نعلم على سواعدنا القوية بمد الاعتماد على عون الله وحمايته وأن تقدم الى الامام بخطى ثابتة وعزيمة فولاذية ونية صالحة وجأش ريبط وابمان قوي حتى نربح المعركة بحول الله ومشيئته والله معنا ان نصرنا دينه وانها لفورة عارمة حتى النصر كما ان هاته الذكرى التي دعا صاحبها الى الاتحاد والاتفاق والالفة والوئام والمساندة تدعوهم الى التوسط لحسم مادة الخلاف واطفاء نار الحرب الضروس التي تدور رحاها بين الجارين الشقيقين المسلمين العراقيين والبرانيين والتي دمرت الكثير من المنشآت العمرانية وحصدت العديد من الارواح البشرية البريئة وابادت العدا الباهظ من الاموال فلو صرفت تلك الاستعدادات الهائلة لمواجهة دولة المصائب اسرائيل المجرمة وطردها من فلسطين المنكوبة وصوبت تلك البنادق والرشاشات والمدافع والذبابات والطائرات والاسلحة المضادة الى تحويز العدو الصهيوني اللمين اقضت عليه وصبرته في خبر كان وأثرا بعد عين.

ان هاته الحرب الطاحنة التي لا تبقى ولا تذر وتأتي على الأخضر واليابس والتي مر على نشوبها نحو ثلاثة أشهر هدي مبعث شؤم ونحس ونذير تعاسة وشقاء جعلت الصهيونيين يضحكون على أفواههم ويظهرون الشماة بالمسلمين ويشربون

على نخب هوسهم وغرقهم وسوء تفكيرهم وتشبث شملهم وتفرقهم ايادي سبا غافلين عن تعاليم دينهم الرشيدة التي تناديهم بقولها الحكيم: «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات». واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. ولا تازعوا فنفشلوا وتذهب ربكم وأصبروا ان الله مع الصابرين» وذلك ما كانوا له يطمحون واليه يتطلعون لتحقيقا للمبدأ الاستعماري: فرق تسد. فمضى ان يتراجع الغريقات المتناحران عن غيبتها وتهورهما ويرجعا الى جادة الصواب والتعقل والرزانة والرشاد.

وانى أمل مخلصا من سويدها القلب ان يكون مطلع القرن

الهجري الجديد الخامس عشر بشير يمن وخير وبركة وأمن وسلام وفاتحة عهد جديد وانطلاقة بعث اسلامي وتجديد ديني يسود فيه بين المسلمين روح اتأخى والتأزر والتكتل والتضامن ووحدية الصف والتفاهم والوداد والرجوع الى العمل بكتاب الله يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويقيمون حدوده ويتمسكون بقرآنه وأحكامه والى التثبت بسنة رسوله الكريم حتى ينجز الوعد الصادق بنصرهم على الاعداء في جميع الواجهات المشروطة بنصر الدين ومراجعة التمسك بأهدابه: وكان حقاً علينا نصر المؤمنين. يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله بنصركم ويثبت أقدامكم. ففى كتاب الله وسنة

رسوله البسم الشافي والدواء الناجع للعلل والادواء والحل النافع للازمات والمشاكل: «تنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء. يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. وما توفى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب. ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. وفق الله المسلمين لآحياء الذكرى احياء في مستوى مكانة صاحبها عظمة بهالة من التقديس والمهابة والاجلال والاكبار والهمهم الانشاء به والسير على هديه ونهجه وسمته وسنته صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وترحم ببارك وشرف وكرم ومجد وعظم.

## الوطنية بشمال المغرب (تتمة)

كان هناك وطنيون آخرون ليسوا ضمن الحزبين، ومع ذلك كانت لهم مشاركة هامة في الاحداث في ذلك الوقت. ومن الاخطاء الواردة في المقال المشار اليه الكلام عن المظاهرة التي حُمل فيها نكش فرنسا وأحرقت رايتها، نقلا عن مصادر أجنبية لا علم لها بمن نظم هذه المظاهرة، ولا من خطب فيها، وكذلك عن البعثة الطلالية الى مصر، وعن بيت المغرب في القاهرة، فان الحديث عن ذلك عائم ينقصه الاطلاع على الاحداث وظروفها وملابساتها.. الى غير ذلك من الجزئيات. والقصد من هذه الملاحظات هو ان دراسة الحركة الوطنية بشمال المغرب تحتاج الى فهم الظروف الحقيقية للاحداث. وأرى أن مجال دراسة الحركة الوطنية عموماً وبالشمال خصوصاً يحتاج الى وقت وإلى تفريغ وتخصيص وإلى نزاهة وتجرد، وإلى أفق فكري واسع، يعترف بالخطاء، وبذكر محاسن الغير إن كانت له محاسن وعدم الاعتراف على مجرد الفخر بالآباء والجدود، بل الاعتماد بنفسي ان يكون على الوثائق غير المؤولة تأويلاً شخصياً.

خبرات البلاد وتنصير الاهالي وو. فان هدف الاسبان زيادة على ذلك كان هو سحق شعب هذه المنطقة وإذلاله وجعله يرمي نفسه بنفسه الى البحر. - حكما غير أحد المقيمين العامين لاسبانيا يتولون - ولذا ومحاولة القضاء الضوء على الحركة الوطنية بشمال المغرب يتطلب قبل دراسة الاحداث، دراسة نفسية الجرائين (المتسمر والمستعمر) ويتطلب مزيداً من الحذر وعدم التسرع في اصدار الاحكام وقراءت أخيراً بمجلة (الثقافة الجديدة) ع ٨١ س ٥ - ٨٠، مقالاً لباحثين، عن الحركة الوطنية بالشمال، وأرى ان الباحثين تسرعوا في اصدار أحكامهما، وأغفلا كثيراً من الحقائق، وتكلموا وكأن المنطقة لم يكن بها سوى حزب واحد، مع ان المنطقة كان بها حزب آخر، هو حزب الوحدة المغربية، وكان لهذا الحزب جريدته المعبرة بلسانه وكان أعضاءه يتبعون خطوات منافسيهم ويكتبون عن أعمالهم في الحين. وإلى جانب الحزبين المعروفين

الذي كان قد تمزق بالحلف الاوربي كان بالرصاد مثل هذه الانتفاضات، فقتل بعض أولئك وشرذ الآخرين. وذهبت هذه المحاولات البائسة سدى، وبقي ذر أفرادها في سجل المجاهدين الابرار. وبسطة الحماية الاسبانية نفوذها، وأخذت تزاوّل ضغوطها على الاهالي... وهنا كان لابد من العمل لقيادة سفينة التحرر ولإزاحة البلاد المين الذي أصيبت به المنطقة فاذا كان العمل المسلح قد فشل ولم يأت بالنتيجة التي كانت منتظرة منه، فان العمل السياسي في منطقة الشمال كان يتطلب منهاجاً دقيقاً؛ لان تاريخ المنطقة الدامي مع اسبانيا خلف كثيراً من الحفر في طريق أية محاولة لفهم او الافهام. وبذلك لا نستغرب اذا كان أسلوب العمل السياسي بالشمال يختلف عن أسلوب العمل السياسي بالجنوب لان ظروف الاستعمارين تختلف اختلافاً جذرياً، وعقيدتهم متباينة ونظرتهم الى الاجزاء الخاضعة لهما مختلفة... فاذا كان هدف الفرنسيين هو التسلط واستغلال

# مولد سيد الخلق اجمعين

المرسل رحمة لكل العالمين

﴿ بقلم الاستاذ محمد مفضال السريغيني ﴾

لقد اشتهر

عن محقق

المؤرخين أن نبينا عليه أفضل الصلوات وأكمل التسليم ، ولد في 12 من ربيع الاول عام الفيل وكان ذلك في البلد الحرام الامين ، مكة المكرمة ذات المقام العظيم . والكل يعلم ان هذه البلدة الرفيعة المقدر شديدة الحر لانت الجبال العالية قد اكتنفتها من جميع جهاتها فموقعها الطبيعي يجعلها بعيدة آنذاك عن أن تكون مركزاً للعالم يكرع منه اللهفان ويرتوى منه الظمان وفي هذا البلد الموصوف بما ذكر نشأ صلى الله عليه وسلم وترعرع في أحضانه وغدا وراح بين قلاله وسهواه وجباله وسطفوم اعراب يعبدون الاصنام التي أحدثوها بايماز من الشيطان ويقدسون الاوثان التي ملكت عليهم مشاعرهم فضلوا بذلك عن توحيد الله الخالق وقادهم ذلك الجهل الحالك والشرك المهلك الى أن قالوا : « ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى » .

في هذا الجو الموبوء المضطرب وهذه البيعة المتمردة على الاخلاق والشرائع التي لا تحترم نفساً ولا عرضاً ولا مالا بل تسطو على ذلك كله بقانون عزّ بزّ وجر لهم ذلك أن أصبحت نيران الفتنة تلهب بين ربوعهم تحرق الرطب واليابس . ومن العجب انه صلى الله عليه وسلم شب في هذا المجتمع العفن متصفاً بكل الاخلاق الفاضلة ممتازاً في كل الصفات السامية ، متحلياً بكل المكارم الانسانية وكان له كل ذلك كتهيم لتعمل أعباء الرسالة الالهية لذلك وصفوه في

تلك الحقبة المظلمة بالصادق الامين . وما ليس فيه شك ان ذلك كان موهبة واختصاصاً من مولاه العزيز الوهاب كما كاه صلى الله عليه وسلم بينهم ملء العيون والصدور . صادق القول حلو الخطاب أميناً وفيّاً حليماً رحيماً ، لا تستغزه رعونات الجاهلية ، بعيداً عن كل لهو حتى في حداته سنة بعيداً من الوثنية بطبعه الذي جبل عليه منذ بداية طفولته الى أن أجاب داعي ربه صلى الله عليه وسلم . وبعد أن تمت هذه الفترة أي فترة الاعداد بين اولئك الاعراب بعثه الله نبياً رسولا اذ أنزل عليه الكتاب وهو في غار حراء يتحنث وحده عزوفاً عن الاجواء القذرة وقرباً الى مولاه فصّح بالامر امتثالاً وطاعة لاحكم الحاكمين ، القائل : « فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين ، فواجه صلى الله عليه وسلم العالم كله بالدعوة الى افراد رب البرية بالتوحيد والطاعة والايمان بالبعث . وبما أكثر ما نتج عن تلك الدعوة المدوية ، من انقلاب تجاوزت آثاره بلاد العرب الى جميع أقطار الدنيا ، وعلى ذلك الانقلاب الهائل ترتب الى الابد لكل الذين استجابوا والذين رفضوا جزاؤه الاوفى . وقد أشرقت أنوار تلك الرسالة الربانية فملأت أرجاء الارض نورا بعدما كانت في ظلمات الجهالة غارقة وأشعت

اشراقات الدين الذي جاء به صلى الله عليه وسلم على سائر نواحي الدنيا وبذلك غدا أولياء الشيطان وعباد الاصنام في ضرام ، وحل بهم من أجل ذلك الحزن السرمدي اذ دوي صوت الحق الوهاج ورفعت العدالة الالهية رأسها في أطراف المعمور ، وابتهجت وفرحت ممن آمنوا وصدقوا الجوارح والصدور ، فحل النظام محل الفوضى والاضطراب وانثبات على المبدأ القويم والصراط المستقيم وتنجرت ينابيع الود والاخاء في القلوب المظلمة فأخمدت براكين الضغن والحقد والحسد التي كثيرا ما نتج عنها من الحروب الفتاكة وسفك دماء الابرياء ما قطع الاوصال وفرق بين ذوي الارحام وعندما تيقن المشركون ان امر محمد صلى الله عليه وسلم جد خطر بالنسبة الى ما هم عليه من استعباد وطنوان ارتعدت فرائصهم من هذا الانقلاب السريع الباهر ، فارادوا تايد باطلهم بكل ما لديهم من مكر وتهديد واعتداء على الضعفاء بانواع القهر والتشديد فكانت النهاية ان اكتسح كل اباطلهم ، وكيف يثبت الضلال والظلام امام الايمان والنور قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

وغنى عن البيان ان الله سبحانه وتعالى اطلق برسائه صلى الله عليه وسلم نيران الشرك

والكفر ، واطهر لمن سبقت لهم السمادة والفوز في علمه النور الوضاء وطريق الهداية ، فكانت رسالته صلى الله عليه وسلم نعمة ورحمة لكل موجود ، ونورا ساطعا في هذا الوجود كما قال في وصفه الملك القوي الممجد « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » وقال في حقه صلى الله عليه وسلم « يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » فهو صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء وخاتم المرسلين وامام المتقين ، وكان مولده بسبب ذلك صلى الله عليه وسلم للمؤمنين ربيعا وموسما بديعا ونقله سبحانه من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزكية فطاب اصولا وزكى فروعا وكان صلى الله عليه وسلم اكمل خلق الله خلقا وخاقا ، وكان الدين الذي دعا العالم الى اعتناقه اكمل الاديان السماوية صدقا وتحققا فاجتمع له صلى الله عليه وسلم بذلك موافقة كمال شخصيته لكمال دينه .

اذن فليس بدع ان يحتفل العالم الاسلامي بأمره بذكرى مولد هذا الرسول العظيم شكرا لنعمة المولى الكريم قال تعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويمهلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) فجميل بنا ان نحتفل بمولده صلى الله عليه وسلم واجمل منه ان يكون احتفالنا بذكر شامله وجهاده تأسيسا به وبسيرته (ص) وشرف وكرم .

# ديوان: «أوتار دامية»

لمحمد الإدريسي \* عرض وتقديم: الاستاذ زين العابدين الكتاني

صدر أخيراً عن إحدى المطابع بفاس ديوان للشاعر الأستاذ السيد محمد الإدريسي القيوطي، وهذا الديوان من الحجم ما دون المتوسط، يقع في ١١٢ صفحة تضم ٣٠ مقطوعة شعرية بالإضافة إلى كلمة افتتاح حول (لماذا الشعر) ويلاحظ أن غلاف الكتاب رسمه الفنان عبد الواحد الشرايبي وأن عنوان الكتاب كتب بالخط المغربي.

وقد عرف الأستاذ الإدريسي (هذه الأوتار...) بأنها: «لقطات عابرة من ذكريات مارد الصبا - صدحات عصفور... حيس القفص المهجور».

- صورة الاختناق النفسي في زوايا العنينة والحرمان.

- أوتار قدتها العواصف من مجاري الدم المسفوح... فانساب ألحانها اشراقاً معقوفاً في مجاهل الكبرياء المصلوب.. شعر للأوتار وأوتار للشعر...

وإذا ما حاولنا القيام بعرض تحليلي وتقريبي للديوان فإنا نجد أنه من شاعرية متفتحة، وعبارات منقاة ومتخيرة في أسلوب جيد متكامل، وخيال خصب مخلق في سماء المصانيف بتعبير واضح في أغلب القصائد.

نعم إن الديوان تجربة شعرية رصينة قائمة على قواعد متينة من المعرفة بأدوات من لغة بليغة ومشرقة في آن واحد.

ونجد قصائده التصويرية مكتملة المبني والمعنى، ومركزة على الأسس الذي تكتمل في إطاره الصورة التي يعبر عنها الشاعر ولكن تغلب عليها الروح المأساوية وهذا ناتج - كما يبدو - عن سوء حظ الشاعر في (تجربة حب) ويتضح ذلك من خلال آهاته المستمرة وحسراته التي لا تقطع في قصائد الديوان ومناجاته للحبيب الذي لم يبادل به تجربة الحب كما يريد هو... وهذا الفشل في هذه التجربة جعله ينفث كل ما لديه من لوعة وتحسر في قصائده التي توحى بالاشفاق على هذا الشاعر الذي لم يجد يرى غير التأسف والانغماس في الذات، والشك في كل شيء حتى في وجوده... وفي الديوان بعض الشطحات التي تجعلنا نتساءل عن البعد الروحي للشاعر، فهو يقول في قصيدة (موطني):

... لم أعبد

أعبد في الكون سواك

ويقول: وهل أملك قبري أنا؟

سوى سمري وحبي  
فإننا يا مولاي (المادري) ...

حسبي  
أنت أرى فيما تجلج من معانيك  
الاهي...  
وبألائك ربي.

وأما في قصيدة (غانية تتحدى)  
فيقول الشاعر واصفاً غانيته:

مرمر فوق مرمر نحت الله بأزميله  
معالم ذاتي

ثم قال: اسجدوا... فإني حواليا  
فرضت السجود للمعجزات.

وهنا يتوقف القارئ ليتساءل بعبدة  
لعل خيال الشاعر أو مذهبه في  
الهوى، وهذه التجربة جنحاً به إلى  
التحليق بالأسلوب الفني وتسخير  
لاظهار هواجسه بهذا القالب حيث  
استبدت به الصورة الفنية، وهذا القول  
ليس جديداً فهو متأثر بما ذهب إليه  
الشعراء الاغريقيون من قبل، كذلك  
- يقول الإدريسي - في قصيدة  
(هواجس تحترق):

فأنا والقوافي ملك الغواني  
حيث سكن خفية وجهارا

فدعوني مع الندامى لغني  
ودعونا نستلهم الأوتار

فحصاد الحياة ما ضمه الكا  
س، وليس الوجود الاقمارا

ويتضح من هذه الايات أن قائلها

ربما يحاول أن يعبر عن إيمان راسخ  
بالعبث والمجون، وأن الحياة بالنسبة إليه  
ليست الا كأس خمر وطاولة نرد...  
ويؤكد هذا التساؤل قوله في قصيدة  
(الكهف الأحمر):

«لا تلوموا الاولينا  
لا تلوموا الآخرين»

كلنا من وهج الشمس أتينا  
عابرينا

فلنش في غسق الحان  
سكارى حالين»

وهذا المقطع تأكيد لما أتى به في  
القصيدة السابقة وتعبير الشاعر الغامض،  
هل هو تقرير لمذهبه في الحياة داخل  
المجتمع الذي ينتمي إليه؟ ويبدو أنه  
وقف موقف المذاهب منه، وأيات قصيدة  
(عاصفة) التي يخاطب فيها أحدي المعنات  
بقصائده تزيد من هذا التساؤل عندما  
يقول:

«فلتفرقي مثلي  
فأنت صبيحة  
مثل الصبايا الماجنات  
مثل الغواني الفائنات  
كسرن أمواجي  
جرحن أوداجي  
وأدن صبايتي  
وحكمن في شعري

بما رأيت وسمعت، وبالذي لم  
تلمي».

## في المكتبة المغربية

### المقاومة المسلحة والحركة الوطنية في شمال المغرب

هذه مذكرة مهمة للعلامة المرحوم سيدي التهامي الوزاني تناول فيها الكلام على عهد الحماية المفروضة على المغرب وما قابلها به الشعب المغربي في الشمال على الخصوص من مقاومة ورفض بالسلح والفضال العباسي، إذ كان هذا الجزء من المغرب وجهاده ككثيراً ما يتلصق بعد كتابة التاريخ الوطني الحديث أو انما يلم به الكتاب العامة لجيفة. وقد بدأ الأستاذ الوزاني بالكلام على ظروف قيام نظام الحماية لم على المقاومة المسلحة في الناحية الغربية من المنطقة المعنية بالامر ثم على المقاومة المسلحة في الريف بالناحية الشرقية ثم على نشوء الحركة الوطنية والفضال السياسي وقسم هذه الموضوعات إلى مزايل تاريخية مضبوطة سجل فيها أهم الأحداث التي وقعت في كل مرحلة، والكتاب منسجج بمنهجية الاستاذ محمد بن موز حكيماً الذي أثرا بتعاليقه المستفيضة والوثائق التي سألها الله وبذلك أصبح مرجعاً يستغنى عنه في التاريخ للمرحلة الوطنية والشمال، وبمقاومة المستعبدات والمسلحين لا سيما في سوسا مغلما، ويقع في 150 صفحة من القطع الكبير.

كذلك نجد مدى المرارة التي تنفص حياة هذا الشاعر ودعوته هذه إلى المزيد من الفرق في هذا الاختيار الغامض انتقاماً من المرأة التي لم يجد عالمها قلباً (بحبه حقيقة) بل وجد نساء أفقدته الصواب، وطوحن به في عالم الضلال، كما يؤكد ويصرخ حتى اختلط عليه الامر...

أما في قصيدة (لست أدري) فإن الشاعر أتزاد حيرته فيقف حائراً وأل حيرته هنا تبدو مصطنعة لانه ما جاء الا بتكرار ما قاله ابو العلاء المعري في هذا المعنى:

لم أعد أومن في الدنيا بخير أو بشر  
كل ما أدرك أني لست في العيش بحر  
فلن هذي المواقيد أعدت لست أدري  
أئن بعد ضلبيانا تدلت فوق صدر  
أئن ضاعت لياليه بشفع وبوتر  
أم لداعي الحب بالطهر وحب الطهر عذري  
لست أخشى موقد الشك كما يخشاه غيري  
فأنا مذ كنت قلبي حقه صدري بطهر  
ضائع في غمرة الشك، لست أدري  
ونقف على النهاية التي يتخوف  
منها الشاعر والتي تنتهي إليها انطلاقات  
قصائده وتساؤلانه في قصيدة بعنوان  
(والدي) الذي يخاف عليه من أحداث  
الزمان فيقول:

«ومن النهاية  
ما أقسى الحياة  
مع النهاية إذ تدق لشاعر  
جرس المصير»

\*\*\*

وبعد، فإذا كان ديوان (أوتار دامية) يحمل كثيراً من علامات الاستفهام التي أرى أن الشاعر لم يحدد لها إطاراً ليقبها في إطاره الشعري ما دامت تؤكد أنه:

أولاً - وقف موقف الحائر المنهار.  
ثانياً - وإن هذه التجربة كانت قاسية لحد أنها كشفت عن عمق التفكير الذي أغرقه في التقليد فاختر مذهب المعري في التفكير في مرحلة من مراحله. ثالثاً - أولاً أنه التزم البيت الذي يؤكد فيه أن (أوتار دامية) هي (لقطات عابرة من ذكريات مارد الصبا) لاقتنسا الشاعر الإدريسي في رقص الانهزام، ولجئنا حاولنا أن نقدم لنطلقه من جانب معين، لانه الطابع الذي سيطر على الديوان كما يبدو من خلال المقطوعات التي أجعلها في هذا العرض،

# ذكرى ١١ يناير ١٩٤٤

• شعور الأستاذ محمد بن محمد العلمي •

ذكرى الكفاح يعيدها (يناير) أسمى الروائع ما نسيتها ، فما في عزيمة وقريحة وثابة يوم "بطولي" جليل "خالد" يوم وقفنا فيه أعظم وقفة كنا ننادي جبهة بخلاصنا قمنا وفي كل القلوب ارادة كم خدر الاعصاب منا حقبة ام يعيده تهبنا ، كلاً ولا لم تجد الاستعمار تهديته لنا كم قد رأى من معجزات هاهنا لكنه بالشعب يسخر هازنا ويل لمن سلب الشعوب حقوقها! نسي السيوف اذا مضت وتجردت تلك الطريق لقد عرفناها ، فما والحق للاحرار أسمى غداية لم نهرب الامر العسير ، فلم نزل بذل الاسود الاوفياء دمناهم تلك المواقف همة وبطولة سقت الدماء من البلاد حداثتها والغرس أثمر بعد طول كفاحنا ام ينضب الهنبوع في اوطاننا

(يناير) الشهر الكريم اظلنا فيه الفضائل المستميت لعرشنا رد السيادة للبلاد ، موحدنا يرزق لماضينا المجيد ، وجفنا وفراهم يرسم هاهنا مستقبلنا بسواعد اقوى فصون مكاسها باءت جهود الطامعين بنقصة لم يدفع الطغيان شيئا اهلهم مهما يكن نهج الدخيل ، فانه لا بد من رد الحقوق لاهلها

في نعش الاستعمار ، مسمار لنا في ذلك اليوم العظيم صفوفنا لا تُفرض النظم الدخيلة هاهنا والشعب مقبرة الطفلة ، وعنده فالعرش والشعب الوفي كلاهما إن التساند والتعاون دأبنا : والصف بقوى في الوفاء لوحدة : والحق منتشر البهاء علي الورى ولنحن في الاوطان احسن أسرة ما قدام منا كابر بمهمة إن المغاربة الاشواش ذل بهم قد طالبوا لبلادهم بسيادة والشعب إن شاء الحياة كريمة والمغرب الحر الأبدي بلادنا برناه كل التضحيات الجليلة

والفكر في تلك الملاحم حاضر زلنا عليها في النضال نشابر قد راق جهد ثابت متضافر فيه تجلت للدخيل سرائر مشهودة فالحصم فيه حائز فيهب الميادين مزم قاهر يعنو لها المستعمر المتآمر وضميرنا لا خائز او فائز نالت من الشعب الطموح عساكر مذراج في الحق الصراح يكابر منها تروق مواظ وزواجير والله من فوق الاعادي ساخر فعو الظلوم الفاشم المتجاسر يوم الغداه ، فانتهت بوائير وهنت لنا يوم الغدا ضحائر قسعى اليها في الثبات بصائر منا على الدرب الطويل مخاطر واستشهدوا والقلب منهم صابر تاريخنا امسى بهت يفاخر غنا ، قد ضحككت بهن ازاهر والفجر فيه من الخلاص بشائر فالسر تعرفه قرى وحواضر

والشعب للتاريخ دوما ذاكر يسمو ، وخير العرش فينا وافر كل الصفوف ، وجهده متواتر في الحاضر البنا دوما ساهر والقلب بالايمان منه عامر فتسر افئدة لنا ونواظر فالسعي منهم في التربص حاسر فالشعب بالبهتان دوما كافر نحو الافول الى الهزيمة سائر والحق مرهوب الجلالة ، ظاهرا

قد حق ، والشعب المجاهد فائز في وحدة ، منها التحدي سافر فرضا ، ولم يحكم علينا جائر في عرشه ، ذاك الزعيم الظافر بعض لمعنى في الكفاح مؤازر يا حبذا الخير الكليل الوافر ! نعم الضمير الرائد المتآزر ! بالرغم مما يدعيه الناصر هذا لذاك معاضد ومناصر إلا وأردفه لديها كابر عز ، ومجد ، واقتدار بشاهر قعسا ، فارتاع العدو الماكر لباه رب البرية فطائر لم يفتنه قنأ يريد قياصر والكل دون المحد ، طيف قابر

مرحى ليوم يستعيد أمامنا يوم من التاريخ تشهد فضله يوم نرى فيه (ابن يوسف) معطيا قد ساند الابرار في خطواتهم وعريضة استقلالنا قد حاطها كلماته فينا كما نهوى العلا والقصر أصبح قلعة في بأسه اذا التحمنا بالامام وعرشنا انما والحب قوتنا ، وفي ايدينا والرائد الحر الهام حبيبنا ام يوهب اللقي المرير فقد دعت ومراحل المحن الاليمة قد مضت وحبيب هذا الشعب عاد لمرشه يعيا البيان أمام هيبة قدره ما صور الفاسان ابدع صورة كلا ! ولا وجد الغيال حدوده اذ كلما ذكر اسمه في مجمع في ظل عرش الاكرمين توحدت في عقده زهت الجواهر كلها ورث الامانة بعده الشبل الفى حفظ الهياكل غضة لبلاده وقضى على كل الرواسب هاهنا ومعاهد العرفان في اوطاننا فهو السعيد ، ونحن نسعد باسمه نرعى لدى (الحسن المثنى) امة قد صانها ملكية علوية دستورها القرآن اعظم آية وتواصل السير الجثيث بدولة تقضي على امة وتخلصف مرحى لاهلنا الكريم وسعيه يشدو له قلبي ، وثرقص مهجتي سل عنه في دنيا البلافة والحجى سلى عنه في النقد المزيه ، فانه في كل شيء يستشير رعية لم ينس في الصحرا شعبا واعيا اخواننا منا اليها امة قد اخطأ الدخلاء فيما يدهو اطماهم وحقوقنا ، متناقضا ان الرجوع الى الاصول حقيقة سيزيل صبح الحق زيف ظنونهم يتوحد الوادي بساقية لنا لرمى الجوار بحكمة ولباقة لا تحبس الافكار ، وهي صريحة فالما شق من الجنادل مسربا

في يومنا هذا اعز ههنا امة قد وخذت مرزا وشعبا هاهنا فكلامه حفظا البطولات التي

صورا لماض فيه يصحو الخاطر فينا ، فتصدج بالنشيد مشاعر من نفسه مثلا بهن بجواهر والشعب للعرش المقدس شاكر بعناية ، والقلب منه طاهر شهد ، واكسبر لنا ، وجواهر يخشى موافقه العدو القاصر فالزهر حف به النسيم العاطر والعرش ، امجاد لنا ومفاهيم امسى يقاسمنا الاسى وبشاطر اعداه يوم الغدا ، مرار والصبر محمود ، وفيه ذخائر فتفجرت في العيد منه كواثر اذ دونه البحر الخضم الزاخر من عهده ، وهو الحكيم الماهر في حسنه ، مما يراه الشعرا فاحت من العود الرضي مباحرا منا قلوب حرة ، وعشاء فانضم فيه درهما المتناثر ايسعى حثيثا للعلا ويصابر تجميعها منه اليه مآثر يحميه رب البرية قادر تهدي العقول ، كأنهن مظاهر تخذوه فينا للنما ، بواهر يزداد حتما خورها المتكاثر بالجد ترعى امرنا وتبشائر والضاد عنوات البلاد الزاهر نحو الكفاية للمنا ، تبادر واخر ما يرضي البلاد تسابر اذ مله تركو للثرا مصادرا هربا ، كأنني في الخماثل طائر تنبلك عنه محاسن ومنابر يجلو الحقائق اذ نراه يحاضر تصغي اليه بقلبهما ، وتجاوز يسعى الى توحيده ، وبشاطر نهوى المحاق بركبنا ، ونغامر ن ، وما يدور بفكرهم ، ويغامر ن ، وحامهم متطابر متلفا ن تنفي تسلطهم هنا ، وتغابر فالشعب يقظان الضمير يحاذر والجهد منا دائما متضافرا لا ما يجول برأسهم ، ويساورا بالرغم ممن للمضيا يحاصرنا وعلى المشاكسين قد تدور دوائر

مفها تجلت للفدا عفاصر جمعتهما في المعكرات مهابر راقى لهن اوائل واواخر

# الاسلام حينما يزكي النفوس !

بقلم  
الاستاذ الحاج التبعا

عجيب أمر التأثير  
الاسلامي في تركية النفوس  
وتطهيرها وصلها لتنطبع  
بالاخلاق السامية والحس  
المرهف . فالتاريخ يحدثنا  
عن بعض المواقف الاخلاقية  
لبعض الشخصيات فيدفعنا  
دفعاً الى البحث في الاسباب  
والحوافز التي ولدت تلك  
الاخلاق الكريمة . فهذا  
أمير المؤمنين الخليفة العادل  
عمر بن عبد العزيز الاموي  
يقال له ويؤثره ما سمعه عن  
الابل في مصر من كونها  
تحمل الاحمال الثقيل فيبادر  
الى الكتابة لواليه في مصر  
قائلاً : «أما بعد: فقد بلغني  
ان الحماليين في مصر يعملون  
على ظهور الابل ما لا تطيق  
فاذا جاءك كتابي هذا فامنع  
أن يعمل على البعير أكثر  
من ستمائة رطل !!!» أمر  
يصدر عن أمير المؤمنين وهو  
قانون بطبيعته لا يسمع الوالي  
الا ان ينفذه حرفياً ، ولا  
يجوز مخالفته ، والاعداد الوالي  
خائناً لرسالته وأمانته ونيابته .  
مرحى ! مرحى ! هنيئاً لك  
يا عمر بن عبد العزيز حياً  
وميتاً أبيت الا ان تضع  
للحيوان الاعجم قانون الرحمة  
والعناية قبل ان تعرفها جمعية  
«الرفق بالحيوان» في اوربا  
بعدة قرون ! ام تكن طبيعة  
العربي قبل أن يصنعه الاسلام  
بمثل هذه الحساسية الشريفة  
وانما كان بعض الاعراب  
يدفنون بنسائهم حيات ،  
ويزهقون ارواح الانسان  
لانفه سبب بله الحيوان ! فما

هي الحوافز والدوافع التي  
جمعت عدل هذا الخليفة لا  
يقف عند حدود الانسان  
وكرامته ورفاهيته ؟

انه التأثير بالروح الاسلامية  
العامة ، انه التخلق باخلاق  
الله الحكيم العفو  
الرحيم . قد يقول بعض  
المتطفلين ممن يزعمون  
لانفسهم تعليل علم «النفوس»  
لكل سلوك بشري : ان  
أمثال هذه الشخصيات  
العامة تغلبت عليها نوازع  
العدل فتغلبت على بقية  
النوازع الاخرى التي تملأ  
اجواء النفس ، وكأنهم  
بمثل هذه التفسيرات القائمة  
على التخمينات يهدفون الى  
إبعاد التأثيرات الدينية  
الروحية عن نفس الانسان  
وقد ينخدع بعض ضعفاء  
الايمان باقوال اصحاب هذه  
الفلسفات المستوردة التي ما  
انزل الله بها من سلطان ،  
فنقول لمثل هؤلاء المفتونين

ان التعاليل الحقيقية لعدالة  
عمر بن عبد العزيز واضرايه  
كجده الاعلى من امه عمر بن  
الخطاب ما هو الا التأثير  
الحق الذي تحدثه تعاليم  
الاسلام في نفوس المستجيبين  
لروحانيته بالقلب والقالب  
وما حصل من رفاهية حس  
العدالة الاجتماعية في الخليفة  
عمر بن عبد العزيز يحصل  
لكل متهذب بأخلاق الشريعة  
الاسلامية وآدابها .

ولنا دليل واقفي في سلفنا

الصالح المغربي القريب المهد  
من عصرنا . فهذه أحباس  
«فاس» يوجد من الوثائق  
الحسنية برفوف «نظارة» فاس  
جملة أوقاف وهبها عسكرون  
انسابيون لمالحة الطير المسمى  
«الشقاشق» اذا ما أصيب  
بكسر ، فهذا النوع من الطير  
الذي يهاجر من افريقيا الغربية  
في اوقات معينة نلجأ الى  
المدن الشاطئية او القروية منها  
لإضفاء فصل معين ، تحركت  
همة المحسنين المؤمنين من  
المغاربة الى العناية به ووقف  
الاوقاف المالية لصرفها في  
سبيل معالجته والعناية به .  
وهذه الانسانية الرحيمة  
تنبعث من نفوس اسلامية  
ملأها الرحمة الصادقة والعاطفة  
النبيلة قبل ان تقيم اوربا  
وبالاخص بريطانيا جمعية  
الرفق بالحيوان ،

ان تاريخ الاسلام مملوء  
بمثل هذه المواقف الانسانية  
الاحسانية ، وما الدافع لذلك  
الا ابتغاء وجه الله والتجاس  
مرضاته .

والنفوس التي ترهف  
حساسيتها الى صرف العناية  
بالحيوان الاعجم بدافع الخلق  
الديني والضمير الايماني قد  
تشهد الدلائل على أن رافتها  
بالانسان اتم واكمل ، أما  
اقامة جمعيات الرفق  
«بالحيوان» في اوربا وذهاب  
هؤلاء الاوربيين الى تقطيع  
الانسان البري بالماآت  
والآلاف في سبيل الاستغلال  
والاستعمار فهو مناف لخلق  
الرحمة الحققة ، ومخالف للفضيلة

## رسالة تقدير وتنويه (تتمة)

والمغاربة الصالحين والعلماء الاجلاء ، وبخفف من نفسه  
بالحديث اليكم ويعتز كثير منكم باكتشافكم .  
أشكركم جزيل الشكر وأعمقه على اتحافني  
للمرة الثانية بصحيفتكم الكريمة راجها من الله عز  
وجل ان يجازيكم خير جزاء على ما تنشرونه من  
افكار نيرة وآراء صائبة تخدم مصلحة الاسلام والمسلمين  
ومصلحة المغرب والمغاربة وان يزيدكم توفيقاً على  
توفيق وان يهبكم جميعاً من السؤدد ما تقر به عيكم .  
والله اسأل ان يوفق من يهدم امور ديننا  
ودولنا الى سلوك نهج الصواب في كل قضائنا وبأخذ  
بيدهم انه سميع مجيب .  
وتفضلوا ايها الاخوة الكرام بقبول صادق اخوتي  
الاسلامية الغالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اعلانات ادارية - اعلانات ادارية - اعلانات ادارية

الملكة المغربية  
وزارة التجهيز والانشاء الوطني  
مديرية التجهيزات العمومية  
مقاطعة المركب الرياضي للرباط  
اعلان من طلب عروض مفتوح  
جلسه غير عمومية

فتح الظروف حسب الشروط  
المنصوص عليها في الفصل 30  
الفقرة 2 من المرسوم 2-76-479  
بتاريخ 14-10-76 .  
الاوراق التبريرية التي يجب  
الادلاء بها هي المنصوص عليها  
في الفصل 11 من المرسوم  
المذكور اعلاه .

الملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم خريكة

مدينة خريكة

المجلس البلدي

اعلان عن عرض الاثمن  
ان رئيس المجلس البلدي  
لمدينة خريكة يستقبل الى غاية :  
يوم الثلاثاء 17 فبراير 1981 قبل  
الساعة الثانية عشرة قبل الزوال  
عرض الاثمن تحت غلافات

مضمونة : لا اشغال بناء الشطر  
الخامس لعبكة الواد الحار  
مصحوبة بالمراجع التقنية والمالية  
وكذا شهادات الضرائب الضرورية  
الضمانة الوقت : 22.000 درهم  
يمكن الاطلاع على الملفات  
واخذها من مكتب الدراسات  
الموجود 4 زقة الامير ولي المهد  
سيدي محمد السويح «الرباط»

يمكن سحب الملفات من  
مكتب الصفقات بمقاطعة المركب  
الرياضي للرباط 429 شارع الحسن  
الثاني الرباط .  
توجه العروض عن طريق  
البريد ص ب 1377 او توضع  
مقابل ايداع بكاتب السيد رئيس  
مقاطعة المركب الرياضي قبل  
الساعة السادسة بعد الزوال من  
يوم 10 فبراير 1981 او تسلم الى  
رئيس لجنة طلبات العروض يوم

التي تتولد عن الدين الصحيح  
ما أجدر المسلمين الى  
التخلق باخلاق اسلامهم من  
جديد ! فرسالتهم في الكون  
عظيمة وهادفة ومن حقهم ان  
يلهوا بها وان يكتفوا  
بمتبوعين لا تابعين ومقلدين  
(بفتح اللام) لا مقلدين  
لاخلاق النقص والجفاف  
التي تهب بريح سموم لا  
تترك لانسان معنى لانسانيته  
ولا قيمة لشخصيته .

اعلان لادارة - اعلان لادارة - اعلان لادارة - اعلان لادارة - اعلان لادارة

|                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المملكة المغربية                                                                                                                                                                                                                                                               | المملكة المغربية                                                                                                                                                       | المملكة المغربية                                                                                                                                                       | المملكة المغربية                                                                                                                                                       | المملكة المغربية                                                                                                                                                       |
| وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي                                                                                                                                                                                                                                                 | وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر                                                                                                                                     | وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر                                                                                                                                     | وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر                                                                                                                                     | وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر                                                                                                                                     |
| المعهد الوطني للبحث الزراعي                                                                                                                                                                                                                                                    | المعهد الوطني للبحث الزراعي                                                                                                                                            | المعهد الوطني للبحث الزراعي                                                                                                                                            | المعهد الوطني للبحث الزراعي                                                                                                                                            | المعهد الوطني للبحث الزراعي                                                                                                                                            |
| اعلان عن عرض الائتمان المفتوح رقم 1-81 (جلسة غير عمومية)                                                                                                                                                                                                                       | اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2 ف- 1981 (جلسة عمومية)                                                                                                                    | اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 11 ف- 1981 (جلسة عمومية)                                                                                                                   | اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2 ف- 1981 (جلسة عمومية)                                                                                                                    | اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2 ف- 1981 (جلسة عمومية)                                                                                                                    |
| يتلقى مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي الى غاية 13 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا عروض الائتمان المتعلق بتوسيع المرافق الادارية بمحطة والتجارب بالكندية -                                                                                                                | ان رئيس قسم التسيير والصيانة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا -                                             | ان رئيس قسم التسيير والصيانة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا -                                             | ان رئيس قسم التسيير والصيانة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا -                                             | ان رئيس قسم التسيير والصيانة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 18 فبراير 1981 على الساعة العاشرة صباحا -                                             |
| ويمكن سحب دفتر الشروط الخاصة بمكتب الصفقات بالمعهد الوطني للبحث الزراعي شارع النصر الرباط. أو من مكتب المهندس المعماري كثرينة لازبيلك 26 شارع العالوين الرباط -                                                                                                                | آخر أجل الظروف المتعلقة بطبع، نشر وتوزيع أربعة كتب في التربية الإسلامية ثلاثة كتب خاصة المعلم والكتاب الرابع خاص بتلاميذ القسمين الثاني والثالث من التعليم الابتدائي - | آخر أجل الظروف المتعلقة بطبع، نشر وتوزيع كتاب الرياضيات لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وآخر للمعلم -                                                       | آخر أجل الظروف المتعلقة بطبع، نشر وتوزيع كتاب الرياضيات لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وآخر للمعلم -                                                       | آخر أجل الظروف المتعلقة بطبع، نشر وتوزيع كتاب الرياضيات لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وآخر للمعلم -                                                       |
| ترسل العروض داخل غلاف مغتم الى مكتب الصفقات بالمعهد الوطني للبحث الزراعي يتضمن بوضوح اليوم المحدد لعرض الائتمان وموضوع الاشتغال مع اشارة كتابة والتنبيه بنفى الا بفتحه الا رئيس الجلسة وكذلك الادارة التي طلبته. ويجب أن يكون ذلك محتويا على ملف اداري ملف تقني وعلى التمهيد - | يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم التسيير والصيانة لهذه الوزارة، مكتب 87 -                                                                                              | يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم التسيير والصيانة لهذه الوزارة، مكتب 87 -                                                                                              | يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم التسيير والصيانة لهذه الوزارة، مكتب 87 -                                                                                              | يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم التسيير والصيانة لهذه الوزارة، مكتب 87 -                                                                                              |
| اولا الملف الاداري:                                                                                                                                                                                                                                                            | اولا الملف الاداري:                                                                                                                                                    | اولا الملف الاداري:                                                                                                                                                    | اولا الملف الاداري:                                                                                                                                                    | اولا الملف الاداري:                                                                                                                                                    |
| (1) التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 5 في نظيرين -                                                                                                                                                                                                               | (1) التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 5 في نظيرين -                                                                                                       | (1) التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 5 في نظيرين -                                                                                                       | (1) التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 5 في نظيرين -                                                                                                       | (1) التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 5 في نظيرين -                                                                                                       |
| (2) شهادة تأدية الضرائب مسجلة من طرف القاض مؤرخة في أقل من سنة. تثبت أن المتعهد في وضعية جباية قانونية ويجب أن تنص الشهادة كذلك على النشاط الذي فرضت من أجله الضريبة -                                                                                                         | (2) شهادة تأدية الضرائب مسجلة من طرف القاض مؤرخة في أقل من سنة. تثبت أن المتعهد في وضعية جباية قانونية ويجب أن تنص الشهادة كذلك على النشاط الذي فرضت من أجله الضريبة - | (2) شهادة تأدية الضرائب مسجلة من طرف القاض مؤرخة في أقل من سنة. تثبت أن المتعهد في وضعية جباية قانونية ويجب أن تنص الشهادة كذلك على النشاط الذي فرضت من أجله الضريبة - | (2) شهادة تأدية الضرائب مسجلة من طرف القاض مؤرخة في أقل من سنة. تثبت أن المتعهد في وضعية جباية قانونية ويجب أن تنص الشهادة كذلك على النشاط الذي فرضت من أجله الضريبة - | (2) شهادة تأدية الضرائب مسجلة من طرف القاض مؤرخة في أقل من سنة. تثبت أن المتعهد في وضعية جباية قانونية ويجب أن تنص الشهادة كذلك على النشاط الذي فرضت من أجله الضريبة - |
| (3) وصل الضمانة المؤقتة وقد حدث بـ 2.300 درهم -                                                                                                                                                                                                                                | (3) وصل الضمانة المؤقتة وقد حدث بـ 2.300 درهم -                                                                                                                        | (3) وصل الضمانة المؤقتة وقد حدث بـ 2.300 درهم -                                                                                                                        | (3) وصل الضمانة المؤقتة وقد حدث بـ 2.300 درهم -                                                                                                                        | (3) وصل الضمانة المؤقتة وقد حدث بـ 2.300 درهم -                                                                                                                        |
| ثانيا محتويات الملف التقني:                                                                                                                                                                                                                                                    | ثانيا محتويات الملف التقني:                                                                                                                                            | ثانيا محتويات الملف التقني:                                                                                                                                            | ثانيا محتويات الملف التقني:                                                                                                                                            | ثانيا محتويات الملف التقني:                                                                                                                                            |
| (1) مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية تتعلق بالمقاولة -                                                                                                                                                                                                                     | (1) مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية تتعلق بالمقاولة -                                                                                                             | (1) مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية تتعلق بالمقاولة -                                                                                                             | (1) مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية تتعلق بالمقاولة -                                                                                                             | (1) مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية تتعلق بالمقاولة -                                                                                                             |
| (2) شهادة مسجلة من طرف الادارات أو المهندسين المعماري الذين يتعامل معهم المرحش -                                                                                                                                                                                               | (2) شهادة مسجلة من طرف الادارات أو المهندسين المعماري الذين يتعامل معهم المرحش -                                                                                       | (2) شهادة مسجلة من طرف الادارات أو المهندسين المعماري الذين يتعامل معهم المرحش -                                                                                       | (2) شهادة مسجلة من طرف الادارات أو المهندسين المعماري الذين يتعامل معهم المرحش -                                                                                       | (2) شهادة مسجلة من طرف الادارات أو المهندسين المعماري الذين يتعامل معهم المرحش -                                                                                       |
| ثالثا التمهيد:                                                                                                                                                                                                                                                                 | ثالثا التمهيد:                                                                                                                                                         | ثالثا التمهيد:                                                                                                                                                         | ثالثا التمهيد:                                                                                                                                                         | ثالثا التمهيد:                                                                                                                                                         |
| - يجب أن يكون الغلاف الثاني مغتما ومحتويا على التمهيد ومحسرا في ورق متبر مشتمل على قسيمة تقديرية مفصلة -                                                                                                                                                                       | - يجب أن يكون الغلاف الثاني مغتما ومحتويا على التمهيد ومحسرا في ورق متبر مشتمل على قسيمة تقديرية مفصلة -                                                               | - يجب أن يكون الغلاف الثاني مغتما ومحتويا على التمهيد ومحسرا في ورق متبر مشتمل على قسيمة تقديرية مفصلة -                                                               | - يجب أن يكون الغلاف الثاني مغتما ومحتويا على التمهيد ومحسرا في ورق متبر مشتمل على قسيمة تقديرية مفصلة -                                                               | - يجب أن يكون الغلاف الثاني مغتما ومحتويا على التمهيد ومحسرا في ورق متبر مشتمل على قسيمة تقديرية مفصلة -                                                               |
| مديرية المعهد الوطني للبحث الزراعي الامضاء: ح. فراج                                                                                                                                                                                                                            | مديرية المعهد الوطني للبحث الزراعي الامضاء: ح. فراج                                                                                                                    | مديرية المعهد الوطني للبحث الزراعي الامضاء: ح. فراج                                                                                                                    | مديرية المعهد الوطني للبحث الزراعي الامضاء: ح. فراج                                                                                                                    | مديرية المعهد الوطني للبحث الزراعي الامضاء: ح. فراج                                                                                                                    |

# القدس وواجب الجهاد

## في المحيط الإسلامي

جهاد حتى النصر

على الرغم من جميع المؤامرات التي يدبرها الروس والساتلات  
للعيلة في أفغانستان فإن المجاهدين المسلمين يواصلون ضرباتهم  
ليل نهار في أفغانستان. ويسيطرون على معظم المناطق الاستراتيجية  
في البلاد. ويقمع المجاهدون بمعنويات عالية وهم مصممون  
على الجهاد في سبيل الله حتى يتم طرد الجيش الروسي المحتل  
وتحقيق النصر والاستقلال.

توحيد التشريعات العربية  
على أساس إسلامي  
سينعقد بصفاء المؤتمر  
الثاني لوزراء العدل العرب  
يما بين 23 و 25 فبراير القادم.  
وسيجتث المؤتمر مشروع  
اقرار خطة لتوحيد التشريعات  
العربية على أساس أحكام  
الشريعة الإسلامية.

مسجد جديد في فرنسا  
تأسس بباريس مسجد جديد  
أطلق عليه اسم مسجد طنجة.  
وقام المسلمون بتأدية صلاة  
الجمعة فيه. وأم بهم فضيلة  
الشيخ الحبيب بلخوجة مفتي  
الديار التونسية الذي دعا الى  
وحدة الصف والتمسك بتعاليم  
الإسلام والتمسك بمبادئ  
كتاب الله وسنة رسوله.

الندوة الإسلامية  
السابعة بتونس  
افتتحت بالقرآن الكريم  
الإسلامية السابعة تحت شعار  
المسلمون في عالم اليوم  
وقد عقدت هذه الندوة  
على مستوى العالم الإسلامي  
وحضرها نخبة من المفكرين  
والباحثين في الفكر الإسلامي  
والحضارة العربية الإسلامية.  
وتناول الحاضرون الأوضاع  
الاقتصادية والأمن الغذائي  
للمسلمين والحفاظ على المحيط  
وأهميته في نطاق التطور العالمي  
للعالم الإسلامي.

تبرعات الشعب القطري لمجاهدي أفغانستان  
بلغ مجموع التبرعات التي قدمها الشعب القطري بمختلف  
فئاته للشعب الأفغاني المجاهد حوالي 19 مليون ريال قطري «5  
ملايين دولار» وقال الشيخ محمد بن جبرال ثاني وزير الشؤون  
البلدية ان هذه التبرعات قد تم تحويلها الى الحساب الجاري  
الحاس بلاجي شعب أفغانستان لدى احد البنوك التجارية  
بجدة.

ندوة عن الاقتصاد المالي  
والنقدي في الإسلام  
يقدم بين جامعة الملك  
عبد العزيز بجدة ووزارة  
التخطيط بالباكستان. عقدت  
باسلام آباد ندوة اسلامية عن  
الاقتصاد المالي والنقدي في  
الإسلام.  
واشترك في هذه الندوة  
حوالي 80 خبيراً من مختلف  
البلاد الإسلامية  
ركان الرئيس الباكستاني  
قد دعا في افتتاح هذه الندوة  
الى وضع نظام اقتصادي جديد  
يقوم على اساس تعاليم الإسلام  
ويحل محل النظام الاستغلالي  
الحالي ويخلص البشرية من  
المشكلات التي تواجهها.

معرض بباريس للمؤلفات  
حول الإسلام  
يقوم المجلس الإسلامي بأوروبا  
بتهيئة معرض للمؤلفات  
الفرنسية حول الإسلام وذلك  
بمقر اليونسكو بباريس.  
ويهدف المعرض الى جمع  
كل الاعمال الصادرة باللغة  
الفرنسية حول جميع مظاهر  
الحياة في العالم الإسلامي.  
وسيكوّن هذا المعرض  
لثلاثي من نوعه بعد معرض  
لندن الاخير الذي تم فيه عرض  
حوالي 2000 كتاب باللغة  
الانجليزية حول الإسلام  
والمسلمين وشارك فيه أكثر من  
مائتي ناشر من مختلف القارات

## نشرت منظمة التحرير الفلسطينية هذا البيان حول القدس الشريف:

منذ اسابيع والقدس تحتل  
مكانة مركزية في الحياة الدواية  
ولا غرابة في ذلك حيث ان  
فلسطين ونضال شعبها من  
اجل فرض احترام حقوقه  
يكونان محور السياسة العالمية  
ومفتاح السلم والحرب ليس  
فقط في المشرق بل في العالم  
بأسره، وما القدس رغم  
وضعها الخاص في قلوب المسلمين  
الا جزء من ارض فلسطين.  
لكن الشيء الذي جعل  
القدس تحتل الصدارة هو  
القرار الجائر والتعسفي الذي  
اتخذته الكنيست الاسرائيلية  
واقاضي بضم القدس واعتبارها  
عاصمة ابدية لدولة الصهاينة  
وكأن دولتهم ابدية. وهذا  
التحدي لشعور ملايين المسلمين  
ولقومية العربية وكذلك  
للرأي العام الدولي كان  
بمثابة زلزال أشعر كل من  
كانت له أو هام في استعداد  
الصهاينة لقبول حل عادل  
وسياسي لقضية الشرق العربي  
والقضية فلسطين بصعوبة  
الموقف وبالاطار التي لا تهدد  
القدس فحسب بل الوطن  
العربي والعالم الإسلامي كله  
اكن مع كل أسف وان  
كانت ردود الفعل الايجابية  
والمتيدة أدت الى مزيد من  
عزلة اسرائيل دولياً فيبدو  
جلياً أن الوقوف عند هذا  
الحد لا يجدي، لان هذه

العزلة ان تمنع اسرائيل من  
الاستمرار في ساوك سياستها  
التوسعية الاستعمارية وان  
نمنع مصر السادات من  
التماذي في خيانتها القضية  
العربية والإسلامية المقدسة.  
كما أنها ان تجبر  
الولايات المتحدة على التراجع  
في موقفها المساند لاسرائيل  
لذا فالواجب الوطني  
والديني يفرض على العرب  
والمسلمين القيام بقفزة جديدة  
والصعود الى مرحلة اخرى في  
نضالهم ضد اسرائيل ومن  
وراء اسرائيل.

سمعنا نداءات تنادي الى  
الجهاد المقدس من أجل  
القدس وفلسطين واستبشرنا  
خيراً بهذه النداءات. لكن  
ماذا وراء الكلام! هل توجد  
خطة مدروسة لتطبيق مبدأ  
الجهاد؟ وما يجب أن  
تكون هذه الخطة.

مع كل أسف لحد الساعة  
يمكننا أن نقول أن دار  
القدس بقيت على حالها،  
فرغم وعي الجميع بأن  
الولايات المتحدة هي المحرك  
الرئيسي لاسرائيل ورغم  
وفرة المصالح الأمريكية  
الاقتصادية وغير الاقتصادية  
في العالم العربي ولا سيما  
في الدول المنتجة للنفط فلم  
تتبلور لحد الساعة خطة لمواجهة  
هذه المصالح واستعمال وجودها

لقيام بتهديدات فعالة ضد  
الولايات المتحدة. فلا يكفي  
الكلام اذا لم تكن هناك  
استراتيجية هادفة بل يصبح  
في هذه الحالة مدعاة للسخرية  
اذ الجهاد المقدس ضد اسرائيل  
يفرض تلافيف كل الحرافات  
الجانبية التي تنخر جسم الامة  
العربية كما يقتضي مواجهة  
المصالح الأمريكية  
داخل العالم العربي والقضاء  
على النهج الذي تتبع الى حد  
الآن والذي أدى الى نوع  
من الامتزاج بين مصالح  
الولايات المتحدة الاقتصادية  
ومصالح الطبقات الحاكمة  
في عدد كبير من الدول  
العربية.

فاذا ما وصلنا الى تحقيق  
هذه النقطة فسنكون قد  
حققنا الكثير للقضاء على  
تمت اسرائيل وعلى جبروتها  
واذا لم يستطع العرب  
بحكمهم المعنيين بالامر  
تحقيق هذه الاهداف فلا  
جهاد ولا تحرير القدس  
الشريف.

لكن والحمد لله فان ارادة  
جماهيرنا العربية داخل  
الاراضي المحتلة وخارجها  
كافية بفرض هذه الخطة  
وعلى الحكام ان يتمثلوا  
لارادة الشعوب والافعالهم  
أن يستقبلوا.

وانها الثورة حتى النصر